

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[قوله -] الطَّارِقُ هو الماء الذي يكون في الأرض فتبول فيه الإبل وهو مستنقع يقال له طَارِقٌ ومَطَرٌ وقُ ; [قال الشاعر : (الخفيف) ... ثم كان المِرْجَاجُ ماءً سحابٍ ... لا جَوٍّ آجِنٌ ولا مَطَرٌ وقُ ...] .
والجَوَّي : المنتن المتغيّر ; ومنه حديث يأجوج ومأجوج : إنهم يموتون فتَجَوَّي الأرض منهم أي تُذْثَثُنُ . والآجِنُ المتغير أيضا وهو دون الجَوَّي في الذِّثَّةِ ; وهو الذي يروى فيه الحديث عن الحسن وابن سيرين أنه رخص فيه الحسن وكرهه ابن سيرين ; قال زهير في الجوى : (الوافر) ... بسأتَ بنريئها وجَوَّيتَ عنها ... وعندي لو أردتَ لها دواءً [